والمليشيات الحدودية نيرانها حول قلعة الشقيف وزوطر الشرقية، فردت القوات الفلسطينية مركزة نيرانها على محيط مرجعيون. وفي القطاع الغربي، بدأ اطلاق النار في الساعة ١٩,٠٠ ودام حتى الساعة ٢٠,٠٠. وبعد هدوء استمر ثلاث ساعات، استؤنف اطلاق النار في الساعة ٠,٠٧ فركزت المليشيات نيرانها على مخيم الرشيدية وعلى المنطقة الواقعة جنوبي صور والبرج الشمالي. فأطلقت القوات المشتركة نحو ٦٤ صاروخاً من جيب صور باتجاه الأراضي المحتلة، فسقطت أربع منها على بعد ثلاثة كيلومترات شمال شرق الناقورة وسقط البعض الآخر في المنطقة المحيطة بعلما الشعب».

ومساء ١٩٨١/٣/٢، ما بين الساعة ١٨,٣٠ والسابعة من صباح ١٩٨١/٣/٣، أطلقت القوات الاسرائيلية والمليشيات الحدودية نحو ٤٠٠ قذيفة مدفعية هاون ودبابات، في حين أطلقت القوات الفلسطينية وقوات الحركة الوطنية اللبنانية، في الفترة ذاتها، نحو ٢٠٠ قذيفة مدفعية هاون. واستؤنفت الاشتباكات في الساعة ٨,٣٠ من صباح اليوم نفسه، فأطلقت القوات الاسرائيلية وقوات سعد حداد نحو ١٠٠ قذيفة مدفعية دبابات وهاون باتجاه منطقة حاصبيا وبرغز ويحمر وقلعة الشقيف وزوطر الغربية وجنوب الجرمق.

وفي الساعة ٨,٥٥، أطلقت ست صواريخ كاتيوشا من منطقة صور باتجاه شمال غرب اسرائيل. وفي الساعة ٩,٠٢ بدأت قوات الشريط الحدودي اطلاق نيران الهاون من البياضة فوقعت نحو عشر قذائف في منطقة القليلة في منطقة عمليات القوات الفيدجية وفي منطقة الرشيدية (**المصدر نفسه**). وفي تل - أبيب، قال ناطق عسكري اسرائيلي «أن قذائف صاروخية من نوع كاتيوشا أطلقت في السادسة من صباح ١٩٨١/٣/٣ على منطقة الجليل الغربي ولم تقع اصابات». وأوضح الناطق أن القذائف الصاروخية التي يستعملها الفلسطينيون أطلقت من الجنوب اللبناني وأن القوات الاسرائيلية ردت على النار بالمثل. وفي ١٩٨١/٣/٣، زار قائد القطاع الشمالي الاسرائيلي الجنرال أفيدغور بن - غال مستعمرة كريات شمونة وقال: «ان القصف الصاروخي الذي حدث ليل الاثنين ١٩٨١/٣/٢ أوقع ١٣ جريحاً بينهم ٤ أسعفوا في المستشفيات، أما الآخرون فاسعفوا محلياً. وأضاف: «ان القصف الفدائي لا يشكل بالضرورة عملية منظمة، إذ أن كل فدائي في حوزته قاذفة صاروخية يمكنه أن يطلق صاروخاً بمبادرة منه». وقال المراسلون الاسرائيليون على الحدود اللبنانية - الاسرائيلية أن قصف القرى الحدودية ألحق أضراراً بالشبكة الكهربائية وأحدث حرائق في الحقول (**المصدر نفسه**). وفي بيروت، قالت وكالة الأنباء الفلسطينية «وفا» أن الأخ ياسر عرفات، رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، وجه رسالة تحية وتقدير إلى القوات المشتركة الفلسطينية - اللبنانية على تلاحمها العظيم وتصديها البطولي لاعتداآت العدو المتكررة» (**المصدر نفسه**). وفي تل - أبيب، قال رئيس الأركان العامة الجنرال رفائيل ايتان أمام لجنة الخارجية والأمن التابعة للكنيست: «ان الفدائيين في لبنان تلقوا، في الآونة الأخيرة، ٦٠ دبابة سوفياتية من هنغاريا جرى نقلها عبر الأراضي السورية ووضعوها في مواقع آمنة شمالي نهر الليطاني» (ر.إ.إ.، العدد ٢٢٨٢، ١٩٨١/٣/٤,٣). وفي كريات شمونة، قال الجنرال افيدغور بن - غال قائد المنطقة الشمالية، لدى زيارته المجلس البلدي في المستعمرة: «إن الجيش الاسرائيلي سيواصل العمل ضد الفدائيين بجميع السبل الممكنة»، ووعد بتقديم المساعدة لحل المشكلات التي تواجهها المستوطنة. ثم قال، رداً على سؤال وجهه إليه أحد الصحافيين: «هذه ليست حرب استنزاف، والسكان في حالة توتر من جراء القصف، أما استعمال كلمة استنزاف فهي مبالغ فيها،واقترح على سكان كريات شمونة أن يعتادوا، كما في الماضي، على العيش في الظروف القائمة، حيث لا أملك أية معجزات لمنع القصف عنها» (**المصدر نفسه**).

وفي اسرائيل، أفاد الناطق باسم الجيش الاسرائيلي «أنه اكتشفت، صباح يوم ١٩٨١/٣/٧، طائرة بدون محرك في الجليل الغربي وبداخلها فدائي وصل من جنوب لبنان للقيام بعمليات تخريبية في اسرائيل». وأضاف: